

بدهشة نهاية المشهد، وتهرع صوبه محاولة تهدئته)
المذكورون ومارغا.
مارغا : بابلو! عزيزي بابلو! اهدأ... اهدأ، من أجل
مصلحتك!
بابلو : انظري هنا إلى ناس عالمك. أ إلى هذه
القاذورات تريد أن تقوديني؟
مارغا : لكن، ماذا صنعت حتى دفعتموه إلى هذا
الوضع؟
بابلو : انظري إليهم: يبدون رجالاً ونساء. لكن أحقاً
هم كذلك. كلا! هم دمي من الخزف. فرقة
للبيداء، وفرقة للضحك وثالثة للتحية. (يؤدي
التحية بحركات مهرج إيطالي) بونجور موسيو،
بونسوار مدام!
مارغا : لا أفهم ما جرى هنا أبداً. لكن، انسحبوا
جميعاً، أرجوكم!
بابلو : سيكون أفضل... أمر مخجل!
بابلو : (يوقفهم) انتبهوا إلي! ألم تأتوا إلى السيرك
لتنمتعوا برؤية الإنسان البهيمية؟ إذا تشجعوا!
الحفلة ستبدأ عما قريب. لكن البهيمية هي التي
ستقود الحفلة الآن! (يتناول جرساً صغيراً من
الصوان وهو ينادي صارخاً) إوسوبيو! إوسوبيو!